

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

يوم القيامة، ومن استدان ديناً، وهو لا ينوي أن يؤدّيه، فمات، قال الله عزّ وجلّ -
يوم القيامة: طننت أن لا آخذ لعبدي بحقّه، فيؤخذ من حسناته، فيجعل في حسنات الآخر، فإن
لم يكن له حسناتٌ أخذ من سيّئات الآخر، فجعلت عليه» [1623]. 3146 - أبو هريرة، قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من أخذ أموال الناس يريد أداءها، أدّى الله بها عنه، ومن
أخذ أموال الناس يريد إتلافها، أتلفه الله» [1624]. 3147 - عبدالرحمان بن أبي بكر: أن
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتّى يوقف
بين يديه، فيقال: يا بن آدم، فيما أخذت هذا الدين؟ وفيما ضيّعت حقوق الناس؟ فيقول: يا
ربّ، إنّك تعلم أنّي أخذته، فلم آكل، ولم أشرب، ولم ألبس، ولم أضيّع، ولكن أتى
عليّ إمّا حرقٌ، وإمّا سرقٌ، وإمّا ضيعةٌ، فيقول الله: صدق عبدي، أنا أحقّ من قضى
عنك، فيدعو الله بشيء، فيضعه في كفّة ميزانه، فترجح حسناته على سيّئاته، فيدخل الجنّة
بفضل رحمته» [1625]. 3148 - عمران بن حذيفة، قال: كانت ميمونة تدان، فتكثر، فقال لها
أهلها في ذلك ولاموها، ووجدوا عليها، فقالت: لا أترك الدّين، وقد سمعت خليلي وصفيّ
(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «ما من أحد يدان ديناً يعلم الله أنّّه يريد قضاءه إلاّ
أدّاه عنه في الدنيا» [1626]. 3149 - عبد الله بن جعفر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم): «إنّ الله مع الدائن حتّى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكرهه الله» [1627]. 3150
- عائشة، قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من حمل من أُمّ مّتي ديناً، ثمّ

جهد في